عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

14–20 كانون أول/ديسمبر 2016

الخبر الرئيسي:

"هآرتس": مقر "السفارة الأميركية في القدس" جاهز

أبرز العناوين:

- الاحتلال يشرع بتسييج أجزاء من مقبرة باب الرحمة
- الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت
- "هآرتس": أبراج شاهقة ستغير معالم القدس
- نتنياهو يأمر بهدم منازل الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 48 بحجة عدم الترخيص
- مئات المستوطنين يتحصنون في "عمونة" لمنع إخلائها
- "الكنيست" يحظر على النواب العرب زيارة الأسرى الفلسطينيين
- مصادر: أوباما لم يحدد موقفًا بعد بشأن التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن
- موغريني: "حل للنزاع" الفلسطيني الإسرائيلي على رأس أولوياتنا

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

- "بتسيلم" يكشف عن كبرى عمليات الترحيل في حيّ بطن الهوى في القدس

تقرير: نتنياهو أعطى الضوء الأخضر لتصعيد هدم المنازل ردًّا على "عمونا"

1. "بتسيلم" يكشف عن كبرى عمليات الترحيل في حيّ بطن الهوى في القدس
2. منزل عائلة صب لبن بالقدس.. صمود في مواجهة محاولات التهجير
3. "عمونا" تظهر مدى تأثير اليمين المتطرف في سياسة الدولة العبرية

***

شؤون المقدسات:

4. الاحتلال يشرع بتسييج أجزاء من مقبرة باب الرحمة
5. مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

Error! Reference source not found.

6. إعتصام في "المقاصد" لعدم دفع مستحقات المستشفى والموظفين
7. الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت
8. مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين
9. الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين
10. الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين

شؤون المقدسيين:

اعتصام في "المقاصد" لعدم دفع مستحقات المستشفى والموظفين:

نفذت نقابة العاملين في مستشفى المقاصد يوم الأحد (12/18) اعتصامًا أمام مقره في الطور، احتجاجًا على عدم دفع مستحقاتهم ومعاشاتهم عن الشهر الماضي. وصرح مدير مستشفى المقاصد الدكتور رفيق

الحسيني أن وزارة المالية لم تفي بوعودها بحل الأزمة المالية التي تعاني منها مستشفيات القدس، وفق آخر اجتماع للإدارة معها ومحافظ القدس يوم الخميس الماضي. وأضاف أن الشركات الموردة للأدوية والقطع الطبية، لا تستطيع الاستمرار بتوريدها للمستشفيات في القدس وخاصة المقاصد، لأنها بحاجة لمبالغ ضخمة، ولا يستطيع المستشفى دفع هذه المبالغ في ظل الوضع القاسي الذي يمر فيه وموظفيه. وتابع: "إذا تم توقيف التوريد لن نستطيع علاج المرضى، وسنضطر لإرسالهم إلى بيوتهم". وطالب الوزارات الفلسطينية وخاصة وزارة المالية الالتزام بما تم الاتفاق عليه، حتى الخروج من المأزق الكبير الذي تعاني منه مستشفيات القدس.

وأوضح رئيس نقابة العاملين سمير القدومي أنه يوجد ما يقارب مئة وعشرة ملايين شيكل على السلطة الفلسطينية، والمطلوب منها أن تدفع ما بين 40 إلى 50 % من الاستحقاقات الموجودة عليها لمستشفى المقاصد.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت:

هدمت آليات الاحتلال صباح الأربعاء (12/14)، منزلًا فلسطينيًا في بلدة بيت حنينا شمال القدس قيد الإنشاء. وأخطرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الخميس (12/15) بهدم منازل 5 عائلات فلسطينية في قرية العيساوية شرق القدس، وذلك ضمن مخطط لبناء نحو 20 مبنى تحوي 80 شقة. وكان المستشار القانوني لبلدية الاحتلال، قد تقدّم بطلب للمحكمة الإسرائيلية؛ في تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، للسماح بتطبيق أوامر الهدم التي صدرت بحق 14 مبنى فلسطينيًّا يقطنها 40 فلسطينيًّا شمال القدس المحتلة بشكل فوري؛ ردًّا على قرار إخلاء البؤرة الاستيطانية "عمونة".

وفي سياق متصل، أكد موقع عبري مقرب من جيش الاحتلال أن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" قررت هدم 42 منزلًا فلسطينيًا في القدس والأراضي المحتلة عام 48 بتوجيهات من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. وقال الموقع إنه ستدمَّر العشرات من المباني العربية، زاعمًا وفقًا للشرطة الإسرائيلية: إن تلك المباني أقيمت بصورة غير مشروعة في وسط الدولة العبرية والقدس والجنوب. وذكر أنه ووفقًا للخطة، فسيُهدم يوميّ الثلاثاء والأربعاء القادمين 7 أبنية، و35 بناء في وقتٍ آخر. وأشارت شرطة الاحتلال إلى أنها أبلغت منزلين في "وادي عارة "بالأراضي المحتلة عام 48 بهدمها بحجة أنها "غير قانونية".

وهدمت آليات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة دون سابق إنذار، يوم الإثنين (12/19)، معرض بيع وتأجير مركبات، في أرض السمار المعروفة باسم "التلة الفرنسية" قرب حي الشيخ جراح، وسط القدس المحتلة؛ بحجة عدم الترخيص.

وأمهلت ما يسمى "المحكمة العليا" للاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، عائلة الشهيد مصباح أبو صبيح (39 عامًا) 48 ساعة؛ لإخلاء منزلها شمال المدينة المحتلة؛ تمهيداً لهدمه. وأفاد شقيق الشهيد، جابر أبو صبيح، أن المحكمة رفضت الاستئناف خلال الجلسة التي انعقدت الأحد، متذرّعة بأنه يجب استخدام سياسة عمليات الإغلاق والهدم للردع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

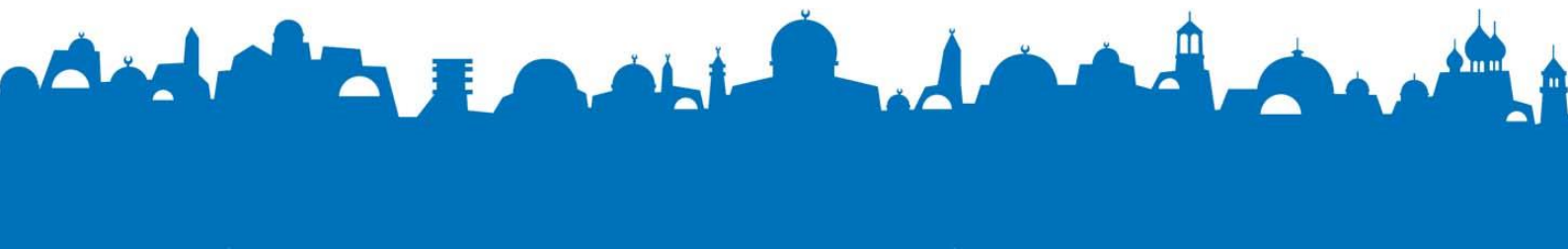

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (12/15)، المدخل الرئيس الشمالي لقرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بالمكعبات الأسمنتية، كعقاب جماعي للسكان، بسبب مواجهات عنيفة امتدت حتى ساعات متأخرة من مساء الأربعاء، أصيب خلالها عددٌ كبير من المواطنين باختناقات بسبب قنابل الغاز السامة التي أطلقتها قوات الاحتلال بكثافة على المنطقة، فضلًا عن إصابة عدد من الشبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتم نقلهم إلى المستشفى للعلاج.

من جهة أخرى، أصيب الفتى فهمي إياد جويلس 13 عامًا، بكسور ونزيف في الجمجمة، بعد إصابته بشظايا الرصاص الذي أطلقه جنود إسرائيليون باتجاه الشهيد حماد خضر الشيخ (21 عامًا) بحجة تنفيذه عملية طعن في شارع الواد بالقدس القديمة.

واندلعت مواجهات عنيفة بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط، يوم الجمعة (12/16)، وسط إطلاقٍ كثيف للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع، والتي رد عليها الشبان بالحجارة والزجاجات الحارقة والمفرقعات النارية. وامتدت المواجهات إلى الضواحي والأحياء المتاخمة لمخيم شعفاط، في حين لم يبلّغ عن إصابات مباشرة أو اعتقالات. وكان المخيم شهد مساء الخميس، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال. حيث قالت مصادر عبرية إن ستة جنود أصيبوا في المواجهات.

فيما شهدت عدة أحياء وبلدات في القدس المحتلة، مواجهات حادة بين الشبان وقوات الاحتلال تتركز في بلدة العيسوية وسط القدس، وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والعيزرية وأبو ديس جنوب شرق القدس، وحي الطور، جبل الزيتون، المُطل على البلدة القديمة.

وأصيب عدد من المواطنين برصاص حراس المستوطنين، مساء السبت (12/17)، خلال عراك نشب بين مستوطنين ومواطنين في حي بطن الهوى من بلدة سلوان جنوبي المسجد الاقصى المبارك. في

الوقت الذي وصلت فيه قوة عسكرية احتلالية انضمت إلى جانب المستوطنين، وشرعت بإطلاق قنابل غاز سامة في المكان، وسبقها اقتحام بناية عائلة الرجبي في الحي، والتي تستهدفها الجماعات الاستيطانية في محاولة لوضع اليد عليها، وتقع بمحاذاة البؤرة "بيت العسل"، وبؤر استيطانية أخرى.

وأغلقت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، قبل ظهر الأحد (12/18)، المحال التجارية في حارة باب حطة المُلاصقة بالمسجد الاقصى المبارك، وشرعت بحملة واسعة لإزالة الكتابات التي تحمل الشعارات الوطنية والاسلامية عن بوابات المحال، وصور شهداء من القدس المحتلة، وذلك وسط توتر ملحوظ في المنطقة.

فيما واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولليوم السادس على التوالي، إغلاق المدخل الرئيس الشمالي لقرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بذريعة إلقاء حجارة على مركبات الاحتلال، ما سبب معاناة مضاعفة وشديدة للسكان، خلال دخولهم وخروجهم من وإلى القرية.

وأخضعت قوات الاحتلال عددًا من شبّان القدس المحتلة يوم الثلاثاء (12/20) لتفتيش استفزازي ومذل ومهين في شارع السلطان سليمان بين بابيّ العمود والساهرة من أبواب القدس القديمة. فيما اقتحمت قوات كبيرة من جنود وآليات الاحتلال، مخيم شعفاط من جهة الحاجز العسكري المجاور لمدخله، وشرعت بإطلاق وابل من قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، في الوقت الذي تصدى شبان المخيم لهذه القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/20

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قضت محكمة إسرائيلية يوم الأربعاء (12/14)، بالسجن 9 سنوات، وغرامة مالية قيمتها 10 آلاف شيقل، على الفتى أكرم أبو سرحان (17 عامًا) من حيّ جبل المكبر جنوب شرق القدس، بعد إدانته بحيازة سكين، والتخطيط، لتنفيذ عملية طعن في القدس.

وأصدرت ما تسمى المحكمة المركزية في القدس المحتلة، صباح الخميس (12/15)، حكمًا بالسجن 5 سنوات بحق الفتاة عطايا أبو عيشة 29 عامًا من سكان كفر عقب بالقدس بتهمة محاولتها تنفيذ عملية طعن منذ عام في منطقة باب العمود.

فيما منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، 5 مواطنين مقدسيين، من السفر بحجة نشاطهم في حركة "حماس". وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية:"حسب المعلومات التي عرضت أمام وزير الداخلية، فقد نقل الخمسة أموالاً من دول مختلفة إلى حماس؛ لترسيخ ودعم التنظيم، ودعم مشروع المرابطين في المسجد الأقصى".

وأطلقت الشرطة الاسرائيلية سراح شبان مقدسيين وزوجة الشهيد سامر سرحان، من مراكز التوقيف، بشرط الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، والتوقيع على كفالة مالية قيمتها خمسة آلاف شيكل. إلى ذلك مددت محكمة الصلح توقيف الفتى مجْد كمال الأعور (16 عامًا)، والشاب فؤاد القاق (20 عامًا) من سكان حي عين اللوزة في سلوان بعد أن وجّهت لهما تهمة رشق الحجارة. وأوضح والد الأسير مجْد أنه فوجئ أمس بعد إنتهاء محكمة إبنه بعدة ساعات، بالمخابرات الاسرائيلية تداهم منزله دون معرفة السبب، وتقوم بتصوير المنزل من الداخل والخارج، ثم غادرت المكان.

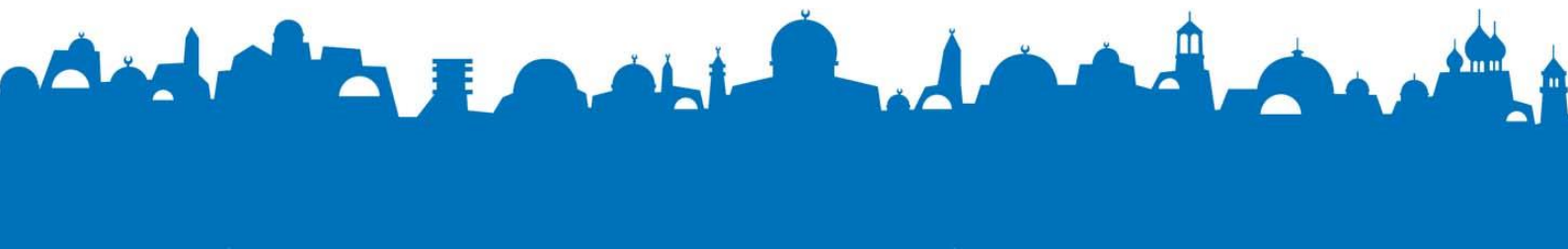

واستدعت مخابرات الاحتلال صباح الأحد (12/18)، مجددًا المعلمة في المسجد الأقصى خديجة خويص لمركز تحقيق المسكوبية بمدينة القدس المحتلة. وتعرضت المرابطة خويص للإبعاد من قبل سلطات الاحتلال عدة مرات، كما اعتقلت أكثر من مرتين.

فيما قدّم ما يسمى مكتب الإدعاء العام الإسرائيلي في القدس، لوائح اتهام بحق 4 مقدسيين بتهمة التحريض عبر "فيسبوك" ودعم حركة حماس. من جانبها، ذكرت مصادر إعلامية عبرية أن المعتقلين هم: جهاد عميرة (20 عامًا) من بلدة صور باهر، ومحمد صلاح ووليد الرجبي (19 عامًا لكل منهما)، وهما من مخيم شعفاط، بالإضافة إلى فتى في الـ 17 من العمر لم يُكشف عن هويته.

وأبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (12/19)، المواطنة المقدسيّة رائدة سعيد عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوعين عقب اتّهامها بالقيام بـ"تصرف من شأنه إثارة الشغب". فيما استدعى الاحتلال الشاب شادي الأعور (20 عاماً)، والفتى محمد الأعور (15 عامًا) للتحقيق في غرفة رقم "4" في مركز "المسكوبية" التابع للاحتلال غرب المدينة.

وسلمت المقدسية شفاء فضل موسى عبيدو الشلودي (37 عامًا) من سكان حي البستان في سلوان، نفسها لمركز شرطة المسكوبية، من أجل قضاء حكمها بالسجن لمدة 7 أشهر. وأفاد المحامي محمد محمود أن الشرطة الإسرائيلية كانت إتهمت شفاء بأنها موجودة في القدس بصورة غير شرعية كونها تحمل هوية الضفة الغربية. وقد وجهت لها تهمة المشاركة بالمواجهات، ومحاولة الاعتداء على شرطي إسرائيلي. يُذكر أن شفاء الشلودي تقطن في بلدة سلوان مدينة القدس منذ (19 عامًا)، وأنجبت كافة أولادها في القدس، وجميعهم معهم هوية مقدسية، في حين أن وزارة الداخلية الإسرائيلية وافقت على معاملة جمع الشمل الخاصة بها، وكانت في طور الحصول على هوية مقدسية مؤقتة.

ومنعت شخصيات مقدسية وأساتذة في الجامعات الفلسطينية حديثًا، من السفر لمدة شهر قابل للتمديد، بقرار من وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي. وتقضي هذه القرارات بمنع سفر مقدسيين وأكاديميين بينهم سيدة لمدة شهر قابلة للتمديد، وهم: ناصر هدمي، مصطفى أبو زهرة، لافي داود موسى، الدكتور موسى البسيط، الدكتور جمال عمرو، وخديجة خويص. وجاء في قرار وزير الداخلية، أنه في حال لم يتم الاعتراض على هذا القرار سيتم تمديده لمدة خمسة أشهر إضافية، حيث يدعي "درعي" في قراره، حصوله على معلومات تفيد أن المذكورين لديهم نشاطات مخلة بالأمن، من شأنها أن تؤدي إلى الإضرار بالدولة.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

الإحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء (12/14)، الطفلين ماهر سامر سرحان وعدي عدنان غيث، بعد اقتحام منزليهما في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وذكر بيان لشرطة الاحتلال، صباح الخميس (12/15)، أن أجهزة أمن الاحتلال، اعتقلت مساء الأربعاء وفجر الخميس 24 فلسطينيًا من أنحاء متفرقة بمدينة القدس المحتلة، بينهم سيدة، و9 أطفال. ولفت البيان الى أن الحملة تركزت في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وحي جبل الزيتون/الطور، وبلدة العيسوية، وتضمنت حملة تفتيش واسعة في المنازل التي تم دهمها واعتقال عدد من أفرادها، وذلك بتهمة "الإخلال بالنظام والتحريض وحيازة السلاح غير القانوني".

واعتقلت قوة من جيش وشرطة الاحتلال من حي سلوان الشاب لؤي الرجبي، بعد دهم منزله بمنطقة "بطن الهوى" فجر الأحد (12/18). واعتقلت مساء السبت (12/17) يزن زهير الرجبي(17 عامًا)، ومحمد جال

غيث (18 عامًا)، وعلي روحي دعنا (20 عامًا)، خلال تواجدهم في حي بطن الهوى، كما استدعوا زهير الرجبي، وجاد الله الرجبي، وكايد الرجبي للتحقيق.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (12/19)، 4 مواطنين خلال اقتحامها حي رأس خميس بمخيم شعفاط، وسط مدينة القدس المحتلة، وهم: مصطفى شيخة، ومحمد شيخة، وأمير القواسمي، ويعقوب القواسمي. كما أفاد مركز معلومات وادي حلوة في سلوان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين يزن الطحان (21 عامًا)، وسفير الطحان (17 عامًا) من حي "رأس العمود" في بلدة "سلوان" شرق القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (12/20)، الطفلين المقدسيين خالد أبو غوش (17 عامًا)، وحمد موسى مصطفى (16 عامًا)، بعد دهم منزليهما بقرية العيساوية وسط القدس المحتلة، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء (12/20)، الشاب محمد داود عبده من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة. فيما اعتقلت عناصر من وحدة المستعربين في قوات الاحتلال الإسرائيلي، 10 شبان أحدهم أصيب بالرصاص الحي بقدمه، خلال مواجهات عنيفة بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/20

شؤون الاحتلال:

11. الاحتلال يحظر مؤسسة "قناديل" الدولية
12. إصابة جنديين اسرائيليين طعنًا في القدس
13. "هآرتس": مقر "السفارة الأميركية في القدس" جاهز

14. وزير إسرائيلي يطالب بضم الجولان ومنح حكم ذاتي للفلسطينيين
15. "هآرتس": أبراج شاهقة ستغير معالم القدس
16. ترامب تبرع بـ 10 آلاف دولار لصالح مستوطنة "بيت إيل
17. نتنياهو يأمر بهدم منازل الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 48 بحجة عدم الترخيص
18. مئات المستوطنين يتحصنون في "عمونة" لمنع إخلائها
19. "الكنيست" يحظر على النواب العرب زيارة الأسرى الفلسطينيين

التفاعل مع القدس:

20. بسيسو يثمن قرارات وزراء الثقافة العرب الداعمة لفلسطين والقدس
21. كي مون يؤكد أنه مع "حل الدولتين" ورفع القيود عن غزة
22. عريقات يطلب إلغاء قانون يدرج منظمة التحرير على لائحة الإرهاب
23. الرباعية العربية تبحث مشروع قرار أممي يدين الاستيطان
24. مصادر: أوباما لم يحدد موقفًا بعد بشأن التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن
25. اللواء بلال النتشة أمينًا عامًّا للمؤتمر الشعبي للقدس
26. موغريني: "حل للنزاع" الفلسطيني الإسرائيلي على رأس أولوياتنا

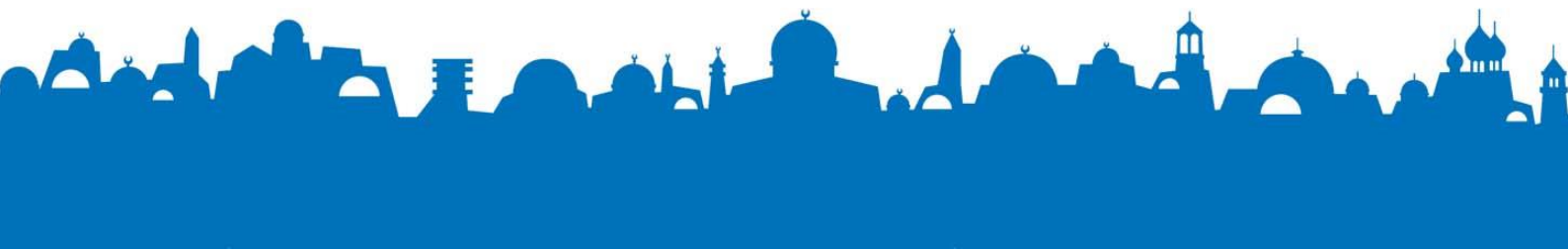

مقالات وحوارات:

27. تقرير: نتنياهو أعطى الضوء الأخضر لتصعيد هدم المنازل ردًّا على "عمونا"
28. "بتسيلم" يكشف عن كبرى عمليات الترحيل في حيّ بطن الهوى في القدس
29. منزل عائلة صب لبن بالقدس.. صمود في مواجهة محاولات التهجير
30. "عمونا" تظهر مدى تأثير اليمين المتطرف في سياسة الدولة العبرية

***

شؤون المقدسات:

الاحتلال يشرع بتسييج أجزاء من مقبرة "باب الرحمة":

شرعت "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية، صباح الأحد (12/18)، بغرس يافطات داخل مقبرة "باب الرحمة" الملاصقة لسور المسجد الأقصى المبارك، وتسييج أجزاء من مقبرة "باب الرحمة" بحجة أنها "حديقة وطنية يمنع الدفن فيها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/18

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحمت مجموعات صغيرة من المستوطنين اليهود، يوم الأربعاء (12/14)، المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، رغم الأحوال الجوية العاصفة والماطرة في مدينة القدس. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد، تصدى لها المصلين بهتافات التكبير. فيما اقتحم 17 مستوطنًا، و35 طالبًا من معاهد تلمودية، يوم الخميس (12/15)، المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأدى عشرات الآلاف من المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام 48 صلاة الجمعة (12/16) في الأقصى وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة. فيما منعت سلطات الاحتلال العشرات من مسني قطاع غزة، من التوجه لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وذلك للأسبوع الثاني على التوالي، بذريعة أنهم لا يلتزمون بالعودة إلى القطاع في نفس اليوم. فيما سمحت لـ100 من موظفي وكالة الأونروا، بالتوجه إلى القدس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

واقتحم 61 مستوطنًا، يوم الأحد (12/18)، المسجد الأقصى ونفذ عددٌ منهم حركات وإيماءات لصلوات تلمودية في المسجد الأقصى، فيما قدّم عدد من الحاخامات شروحات حول "المعبد"، في الوقت الذي كان فيه مستوطنون يقارنون الشروحات بخارطة رُسم فيها "المعبد" مكان الأقصى.

واقتحم 31 مستوطنًا، و20 مجندًا في شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (12/19) المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وخلال الأسبوع الماضي اقتحم نحو 300 مستوطن ومجند المسجد الأقصى من بينهم 33 عنصرًا عسكريًا من مخابرات الاحتلال.

واقتحم 33 مستوطنًا بحماية عناصر شرطة الاحتلال يوم الثلاثاء (12/20)، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، من جهة "باب المغاربة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/20

شؤون المقدسيين:

اعتصام في "المقاصد" لعدم دفع مستحقات المستشفى والموظفين:

نفذت نقابة العاملين في مستشفى المقاصد يوم الأحد (12/18) اعتصامًا أمام مقره في الطور، احتجاجًا على عدم دفع مستحقاتهم ومعاشاتهم عن الشهر الماضي. وصرح مدير مستشفى المقاصد الدكتور رفيق الحسيني أن وزارة المالية لم تفي بوعودها بحل الأزمة المالية التي تعاني منها مستشفيات القدس، وفق آخر اجتماع للإدارة معها ومحافظ القدس يوم الخميس الماضي. وأضاف أن الشركات الموردة للأدوية والقطع الطبية، لا تستطيع الاستمرار بتوريدها للمستشفيات في القدس وخاصة المقاصد، لأنها بحاجة لمبالغ ضخمة، ولا يستطيع المستشفى دفع هذه المبالغ في ظل الوضع القاسي الذي يمر فيه وموظفيه. وتابع: "إذا تم توقيف التوريد لن نستطيع علاج المرضى، وسنضطر لإرسالهم إلى بيوتهم". وطالب الوزارات الفلسطينية وخاصة وزارة المالية الالتزام بما تم الاتفاق عليه، حتى الخروج من المأزق الكبير الذي تعاني منه مستشفيات القدس.

وأوضح رئيس نقابة العاملين سمير القدومي أنه يوجد ما يقارب مئة وعشرة ملايين شيكل على السلطة الفلسطينية، والمطلوب منها أن تدفع ما بين 40 إلى 50 % من الاستحقاقات الموجودة عليها لمستشفى المقاصد.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت:

هدمت آليات الاحتلال صباح الأربعاء (12/14)، منزلًا فلسطينيًا في بلدة بيت حنينا شمال القدس قيد الإنشاء. وأخطرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الخميس (12/15) بهدم منازل 5 عائلات فلسطينية في قرية العيساوية شرق القدس، وذلك ضمن مخطط لبناء نحو 20 مبنى تحوي 80 شقة. وكان المستشار القانوني لبلدية الاحتلال، قد تقدّم بطلب للمحكمة الإسرائيلية؛ في تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، للسماح بتطبيق أوامر الهدم التي صدرت بحق 14 مبنى فلسطينيًا يقطنها 40 فلسطينيًا شمال القدس المحتلة بشكل فوري؛ ردًّا على قرار إخلاء البؤرة الاستيطانية "عمونة".

وفي سياق متصل، أكد موقع عبري مقرب من جيش الاحتلال أن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" قررت هدم 42 منزلًا فلسطينيًا في القدس والأراضي المحتلة عام 48 بتوجيهات من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. وقال الموقع إنه ستدمَّر العشرات من المباني العربية، زاعمًا وفقًا للشرطة الإسرائيلية: إن تلك المباني أقيمت بصورة غير مشروعة في وسط الدولة العبرية والقدس والجنوب. وذكر أنه ووفقًا للخطة، فسيُهدم يوميّ الثلاثاء والأربعاء القادمين 7 أبنية، و35 بناء في وقتٍ آخر. وأشارت شرطة الاحتلال إلى أنها أبلغت منزلين في "وادي عارة "بالأراضي المحتلة عام 48 بهدمها بحجة أنها "غير قانونية".

وهدمت آليات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة دون سابق إنذار، يوم الإثنين (12/19)، معرض بيع وتأجير مركبات، في أرض السمار المعروفة باسم "التلة الفرنسية" قرب حي الشيخ جراح، وسط القدس المحتلة؛ بحجة عدم الترخيص.

وأمهلت ما يسمى "المحكمة العليا" للاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، عائلة الشهيد مصباح أبو صبيح (39 عامًا) 48 ساعة؛ لإخلاء منزلها شمال المدينة المحتلة؛ تمهيداً لهدمه. وأفاد شقيق الشهيد، جابر أبو صبيح، أن المحكمة رفضت الاستئناف خلال الجلسة التي انعقدت الأحد، متذرّعة بأنه يجب استخدام سياسة عمليات الإغلاق والهدم للردع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (12/15)، المدخل الرئيس الشمالي لقرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بالمكعبات الأسمنتية، كعقاب جماعي للسكان، بسبب مواجهات عنيفة امتدت حتى ساعات متأخرة من مساء الأربعاء، أصيب خلالها عددٌ كبير من المواطنين باختناقات بسبب قنابل الغاز السامة التي أطلقتها قوات الاحتلال بكثافة على المنطقة، فضلًا عن إصابة عدد من الشبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتم نقلهم إلى المستشفى للعلاج.

من جهة أخرى، أصيب الفتى فهمي إياد جويلس 13 عامًا، بكسور ونزيف في الجمجمة، بعد إصابته بشظايا الرصاص الذي أطلقه جنود إسرائيليون باتجاه الشهيد حماد خضر الشيخ (21 عامًا) بحجة تنفيذه عملية طعن في شارع الواد بالقدس القديمة.

واندلعت مواجهات عنيفة بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط، يوم الجمعة (12/16)، وسط إطلاقٍ كثيف للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع، والتي رد عليها الشبان بالحجارة والزجاجات الحارقة والمفرقعات النارية. وامتدت المواجهات إلى الضواحي والأحياء المتاخمة لمخيم شعفاط، في حين لم يبلّغ عن إصابات مباشرة أو اعتقالات. وكان المخيم شهد مساء الخميس، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال. حيث قالت مصادر عبرية إن ستة جنود أصيبوا في المواجهات.

فيما شهدت عدة أحياء وبلدات في القدس المحتلة، مواجهات حادة بين الشبان وقوات الاحتلال تتركز في بلدة العيسوية وسط القدس، وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والعيزرية وأبو ديس جنوب شرق القدس، وحي الطور، جبل الزيتون، المُطل على البلدة القديمة.

وأصيب عدد من المواطنين برصاص حراس المستوطنين، مساء السبت (12/17)، خلال عراك نشب بين مستوطنين ومواطنين في حي بطن الهوى من بلدة سلوان جنوبي المسجد الاقصى المبارك. في الوقت الذي وصلت فيه قوة عسكرية احتلالية انضمت إلى جانب المستوطنين، وشرعت بإطلاق قنابل غاز سامة في المكان، وسبقها اقتحام بناية عائلة الرجبي في الحي، والتي تستهدفها الجماعات الاستيطانية في محاولة لوضع اليد عليها، وتقع بمحاذاة البؤرة "بيت العسل"، وبؤر استيطانية أخرى.

وأغلقت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، قبل ظهر الأحد (12/18)، المحال التجارية في حارة باب حطة المُلاصقة بالمسجد الاقصى المبارك، وشرعت بحملة واسعة لإزالة الكتابات التي تحمل الشعارات الوطنية والاسلامية عن بوابات المحال، وصور شهداء من القدس المحتلة، وذلك وسط توتر ملحوظ في المنطقة.

فيما واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولليوم السادس على التوالي، إغلاق المدخل الرئيس الشمالي لقرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بذريعة إلقاء حجارة على مركبات الاحتلال، ما سبب معاناة مضاعفة وشديدة للسكان، خلال دخولهم وخروجهم من وإلى القرية.

وأخضعت قوات الاحتلال عددًا من شبّان القدس المحتلة يوم الثلاثاء (12/20) لتفتيش استفزازي ومذل ومهين في شارع السلطان سليمان بين بابيّ العمود والساهرة من أبواب القدس القديمة. فيما اقتحمت قوات كبيرة من جنود وآليات الاحتلال، مخيم شعفاط من جهة الحاجز العسكري المجاور لمدخله، وشرعت بإطلاق وابل من قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، في الوقت الذي تصدى شبان المخيم لهذه القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/20

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قضت محكمة إسرائيلية يوم الأربعاء (12/14)، بالسجن 9 سنوات، وغرامة مالية قيمتها 10 آلاف شيقل، على الفتى أكرم أبو سرحان (17 عامًا) من حيّ جبل المكبر جنوب شرق القدس، بعد إدانته بحيازة سكين، والتخطيط، لتنفيذ عملية طعن في القدس.

وأصدرت ما تسمى المحكمة المركزية في القدس المحتلة، صباح الخميس (12/15)، حكمًا بالسجن 5 سنوات بحق الفتاة عطايا أبو عيشة 29 عامًا من سكان كفر عقب بالقدس بتهمة محاولتها تنفيذ عملية طعن منذ عام في منطقة باب العمود.

فيما منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، 5 مواطنين مقدسيين، من السفر بحجة نشاطهم في حركة "حماس". وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية:"حسب المعلومات التي عرضت أمام وزير الداخلية، فقد نقل الخمسة أموالاً من دول مختلفة إلى حماس؛ لترسيخ ودعم التنظيم، ودعم مشروع المرابطين في المسجد الأقصى".

وأطلقت الشرطة الاسرائيلية سراح شبان مقدسيين وزوجة الشهيد سامر سرحان، من مراكز التوقيف، بشرط الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، والتوقيع على كفالة مالية قيمتها خمسة آلاف شيكل. إلى ذلك مددت محكمة الصلح توقيف الفتى مجْد كمال الأعور (16 عامًا)، والشاب فؤاد القاق (20 عامًا) من سكان حي عين اللوزة في سلوان بعد أن وجّهت لهما تهمة رشق الحجارة. وأوضح والد الأسير مجْد أنه فوجئ أمس بعد إنتهاء محكمة إبنه بعدة ساعات، بالمخابرات الاسرائيلية تداهم منزله دون معرفة السبب، وتقوم بتصوير المنزل من الداخل والخارج، ثم غادرت المكان.

واستدعت مخابرات الاحتلال صباح الأحد (12/18)، مجددًا المعلمة في المسجد الأقصى خديجة خويص لمركز تحقيق المسكوبية بمدينة القدس المحتلة. وتعرضت المرابطة خويص للإبعاد من قبل سلطات الاحتلال عدة مرات، كما اعتقلت أكثر من مرتين.

فيما قدّم ما يسمى مكتب الإدعاء العام الإسرائيلي في القدس، لوائح اتهام بحق 4 مقدسيين بتهمة التحريض عبر "فيسبوك" ودعم حركة حماس. من جانبها، ذكرت مصادر إعلامية عبرية أن المعتقلين هم: جهاد عميرة (20 عامًا) من بلدة صور باهر، ومحمد صلاح ووليد الرجبي (19 عامًا لكل منهما)، وهما من مخيم شعفاط، بالإضافة إلى فتى في الـ 17 من العمر لم يُكشف عن هويته.

وأبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (12/19)، المواطنة المقدسيّة رائدة سعيد عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوعين عقب اتّهامها بالقيام بـ"تصرف من شأنه إثارة الشغب". فيما استدعى الاحتلال الشاب شادي الأعور (20 عاماً)، والفتى محمد الأعور (15 عامًا) للتحقيق في غرفة رقم "4" في مركز "المسكوبية" التابع للاحتلال غرب المدينة.

وسلمت المقدسية شفاء فضل موسى عبيدو الشلودي (37 عامًا) من سكان حي البستان في سلوان، نفسها لمركز شرطة المسكوبية، من أجل قضاء حكمها بالسجن لمدة 7 أشهر. وأفاد المحامي محمد محمود أن الشرطة الإسرائيلية كانت إتهمت شفاء بأنها موجودة في القدس بصورة غير شرعية كونها تحمل هوية

الضفة الغربية. وقد وجهت لها تهمة المشاركة بالمواجهات، ومحاولة الاعتداء على شرطي إسرائيلي.

يُذكر أن شفاء الشلودي تقطن في بلدة سلوان مدينة القدس منذ (19 عامًا)، وأنجبت كافة أولادها في القدس، وجميعهم معهم هوية مقدسية، في حين أن وزارة الداخلية الإسرائيلية وافقت على معاملة جمع الشمل الخاصة بها، وكانت في طور الحصول على هوية مقدسية مؤقتة.

ومنعت شخصيات مقدسية وأساتذة في الجامعات الفلسطينية حديثًا، من السفر لمدة شهر قابل للتمديد، بقرار من وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي. وتقضي هذه القرارات بمنع سفر مقدسيين وأكاديميين بينهم سيدة لمدة شهر قابلة للتمديد، وهم: ناصر هدمي، مصطفى أبو زهرة، لافي داود موسى، الدكتور موسى البسيط، الدكتور جمال عمرو، وخديجة خويص. وجاء في قرار وزير الداخلية، أنه في حال لم يتم الاعتراض على هذا القرار سيتم تمديده لمدة خمسة أشهر إضافية، حيث يدعي "درعي" في قراره، حصوله على معلومات تفيد أن المذكورين لديهم نشاطات مخلة بالأمن، من شأنها أن تؤدي إلى الإضرار بالدولة.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

الإحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء (12/14)، الطفلين ماهر سامر سرحان وعدي عدنان غيث، بعد اقتحام منزليهما في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وذكر بيان لشرطة الاحتلال، صباح الخميس (12/15)، أن أجهزة أمن الاحتلال، اعتقلت مساء الأربعاء وفجر الخميس 24 فلسطينيًا من أنحاء متفرقة بمدينة القدس المحتلة، بينهم سيدة، و9 أطفال. ولفت البيان الى أن الحملة تركزت في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وحي جبل الزيتون/الطور، وبلدة العيسوية، وتضمنت حملة تفتيش واسعة في المنازل التي تم دهمها واعتقال عدد من أفرادها، وذلك بتهمة "الإخلال بالنظام والتحريض وحيازة السلاح غير القانوني".

واعتقلت قوة من جيش وشرطة الاحتلال من حي سلوان الشاب لؤي الرجبي، بعد دهم منزله بمنطقة "بطن الهوى" فجر الأحد (12/18). واعتقلت مساء السبت (12/17) يزن زهير الرجبي(17 عامًا)، ومحمد جال غيث (18 عامًا)، وعلي روحي دعنا (20 عامًا)، خلال تواجدهم في حي بطن الهوى، كما استدعوا زهير الرجبي، وجاد الله الرجبي، وكايد الرجبي للتحقيق.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (12/19)، 4 مواطنين خلال اقتحامها حي رأس خميس بمخيم شعفاط، وسط مدينة القدس المحتلة، وهم: مصطفى شيخة، ومحمد شيخة، وأمير القواسمي، ويعقوب القواسمي. كما أفاد مركز معلومات وادي حلوة في سلوان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين يزن الطحان (21 عامًا)، وسفير الطحان (17 عامًا) من حي "رأس العمود" في بلدة "سلوان" شرق القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (12/20)، الطفلين المقدسيين خالد أبو غوش (17 عامًا)، ومحمد موسى مصطفى (16 عامًا)، بعد دهم منزليهما بقرية العيساوية وسط القدس المحتلة، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء (12/20)، الشاب محمد داود عبده من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة. فيما اعتقلت عناصر من وحدة المستعربين في قوات الاحتلال الإسرائيلي، 10 شبان أحدهم أصيب بالرصاص الحي بقدمه، خلال مواجهات عنيفة بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/20

شؤون الاحتلال:

الاحتلال يحظر مؤسسة "قناديل" الدولية

وقّع وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يوم الأربعاء (12/14) أمرًا يعتبر مؤسسة قناديل الدولية للتنمية والإغاثة الإنسانية الفلسطينية "منظمة محظورة". وزعمت إذاعة الاحتلال أن مؤسسة قناديل تُعد محسوبة على حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين. كما ادعت أن "قناديل" قد شكّلت خلال السنوات الأخيرة أداة مركزية لتمويل مشاريع تنفذها حماس في القدس المحتلة.

وذكرت إذاعة الاحتلال أن الجهات الأمنية سوف تستمر في العمل ضد ما أسمته "أي مؤسسة تدعم حركة حماس وتعمل من أجل المس بأمن الدولة وبسيادة القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/14

إصابة جنديين إسرائيليين طعنًا في القدس:

أطلقت قوات الاحتلال بعد ظهر الأربعاء (12/14) النار على شاب فلسطيني من سكان الخليل ما أدى إلى استشهاده، في منطقة "شارع الواد" في البلدة القديمة من القدس، قرب باب الأسباط، بزعم طعنه شرطيين إسرائيليين. وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن أحد الشرطيين أصيب بجروح ما بين متوسطة وخطيرة، فيما الآخر أصيب بجروح طفيفة.

فيما أصيب 6 جنود إسرائيليين من "حرس الحدود" بجراح بسيطة، مساء الخميس (12/15)، في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة؛ جراء رشقهم بالحجارة.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/15

"هآرتس": مقر "السفارة الأميركية في القدس" جاهز

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح الخميس (12/15)، أن نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة بحاجة لمجرد قرار فقط من الرئيس المنتخب دونالد ترامب. وأشارت الصحيفة إلى تصريحات لرئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة نير بركات التي أشار فيها إلى أن مبنى السفارة في القدس متوفر بعد توسعة مبنى القنصلية فيها، وأن الأمر متعلق فقط بانتقال السفير من "تل أبيب" إلى القدس وتغيير اسم اليافطة التعريفية بها فقط. كما نقلت الصحيفة عنه وعن نائبه مئير ترجمان، قولهما مؤخرًا، إن جهات أمريكية اتصلت بهما من أجل العثور على مكان ملائم لنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس.

وفي السياق، عين الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب يوم الخميس ديفيد فريدمان المحامي ومستشاره خلال الحملة الرئاسية، والذي يدعم نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس، سفيرًا للولايات المتحدة لدى الدولة العبرية. وفي بيان نشره الفريق الانتقالي لترامب، أكد فريدمان أنه يريد العمل من أجل "السلام" ويتطلع إلى "تحقيق ذلك من سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الأبدية للدولة العبرية، القدس". فيما انتقدت منظمة "جي ستريت" اليسارية المؤيدة للدولة العبرية والمتمركزة في الولايات المتحدة بشدة تعيين فريدمان، معتبرة إنه خطوة "متهورة".

وفي سياق متصل، عدّ خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، بأنه إعلان حرب على العرب والمسلمين، منددًا بوعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتنفيذ عملية النقل في عهده. وطالب حكام العرب والمسلمين "أن يستيقظوا من غفلتهم وأن يحرروا أنفسهم من التبعية وأن يتقوا الله في شعوبهم وأن يعودوا إلى كتاب الله وسنة رسوله".

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/16

وزير إسرائيلي يطالب بضم الجولان ومنح حكم ذاتي للفلسطينيين:

طالب وزير المواصلات الإسرائيلي "يسرائيل كاتس"، حكومته بالعمل مع الإدارة الأمريكية لتحصيل اعتراف "بالسيادة الإسرائيلية" على هضبة الجولان، والاكتفاء بحكم ذاتي للفلسطينيين. كما دعا كاتس "تل أبيب" لتوسيع حدود القدس وفرض "السيادة الإسرائيلية" على مستوطنات "معاليه أدوميم"، "غوش عتصيون"، "جفعات زئيف" و"بيتار عيليت". ورأى أنه يجب إدارة مفاوضات مع الفلسطينيين على أساس "منح صلاحيات الحكم الذاتي لهم في الضفة الغربية بالتعاون مع مصر والأردن ودول عربية أخرى كما قال مناحيم بيغن".

وفي سياق متصل، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية التصريحات التي أدلى بها كاتس. وأشارت إلى أن مجمل تصريحات وزراء حكومة الاحتلال تدعو الى مزيد من تهويد الأرض الفلسطينية المحتلة، وصولاً إلى فرض السيادة الإسرائيلية على مساحات واسعة من الضفة الغربية، وهو ما يقطع الطريق على أي جهود سياسية "لحل الصراع" وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة مترابطة جغرافيًا وذات سيادة. وطالبت المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن الدولي إلى التعامل بمنتهى الجديّة مع تلك الدعوات التي تهدد ما تبقى من "حل الدولتين"، وتدعوه إلى تحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/15

"هآرتس": أبراج شاهقة ستغير معالم القدس

ذكر تقرير لموقع صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الجمعة (12/16)، أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة ستعمل على بناء أبراج شاهقة في المدينة من خلال سلسلة مشاريع بناء جديدة قد تغير معالم المدينة بشكل كبير.

وأشار الموقع، إلى أن تلك الأبراج ستُبنى على مداخل المدينة وفي محيط مسار القطار الخفيف. مشيرًا إلى أن تلك الأبراج ستصل إلى نحو 36 طابقًا، وسيتم تنفيذ المخطط قريبًا رغم رفض كبير من قبل السكان الإسرائيليين. مشيرةً للخلافات الكبيرة في الدولة العبرية بشأن هذه البنايات الجديدة وأن هذه الخلافات قديمة منذ السبعينات.

وأشارت الصحيفة إلى أن بلدية الاحتلال في القدس ستسمح بتقديم طلبات ترخيص لبناء أبراج مرتفعة في محيط المسار الحالي للقطار الخفيف، بالإضافة إلى طلبات أخرى لإنشاء أبراج مماثلة قرب المسارات الأربعة الجديدة التي يتم تجهيزها. ولفتت إلى أن أكثر الأبراج الشاهقة التي ستبنى ضمن المشروع ستكون على المدخل الغربي للمدينة بإنشاء 9 أبراج، بالإضافة إلى بناء عدد منها في وسط المدينة وحول مسار القطار.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/17

ترامب تبرع بـ 10 آلاف دولار لصالح مستوطنة "بيت إيل":

كشف عضو "الكنيست" السابق يعقوب كاتس، مساء الأحد (12/18)، عن أن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب كان قد تبرع لصالح مستوطنة "بيت إيل" قرب رام الله بمبلغ 10 آلاف دولار. ولم يُفصح كاتس عن أي تفاصيل عن واقعة التبرع التي أشار إلى أنها تمّت عبر منظمة أميركيّة غير ربحيّة جمعت تبرعات لصالح المستوطنة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

نتنياهو يأمر بهدم منازل الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 48 بحجة عدم الترخيص:

ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس (12/16)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمر بهدم مزيد من المنازل الفلسطينية الغير مرخصة داخل مناطق الأراضي المحتلة عام 48 وشرقي القدس المحتلة. وبحسب الإذاعة، فإن هذه الخطوة تأتي على خلفية إخلاء بؤرة "عامونا" الاستيطانية. مشيرةً إلى أن نتنياهو عقد في الأسبوعين الأخيرين مناقشات حول البناء غير القانوني في الوسط العربي. ونقلت الإذاعة عن نتنياهو قوله خلال تلك المناقشات التي حضرها وزير الأمن جلعاد أردان ومفوض الشرطة روني الشيخ "لن يكون هناك معايير مزدوجة فيما يتعلق بالبناء .. يجب تطبيق وإنفاذ القانون بشكل متساوي بين اليهود والعرب".

وفي الساق، قال نتنياهو خلال اجتماعه بحزب "الليكود"، يوم الإثنين (12/19)، "في الأشهر المقبلة سوف ندمر منازلهم في المناطق التي لا يتم فرض القانون بها، ونعمل على تخصيص الموارد والدفع إلى حل هذه الكارثة الوطنية"، مضيفًا "هدمها هو ضرورة حيوية لمواطنينا".

وزعم أن حكومته خصصت مئات الملايين من الشواكل لبناء المنازل في الوسط العربي وإنشاء محطات شرطة وقوات تدخّل خاصة. وتابع نتنياهو: "هناك بناء غير قانوني على أراضي إسرائيل السيادية"، مبينًا أنه جرى خلال هذا العام تدمير آلاف المباني بل أكثر. ونبّه إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تطبيق الهدم في المناطق التي لم يطلْها بعد.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

مئات المستوطنين يتحصنون في "عمونة" لمنع إخلائها

أعلنت مصادر عبرية عن التوصل لاتفاق مع سكان البؤرة الاستيطانية "عامونا"، مساء الثلاثاء (12/13) على إخلاء منازلهم بمحض إرادتهم. وفي إطار هذا الاتفاق سيتم نقل 11 منزلاً من "عامونا" إلى قطعة أرض تقع على الجبل المجاور لها، على أن تعمل الحكومة الإسرائيلية على نقل حوالي 40 منزلًا آخر، إلى قطع أراض مجاورة تعتبر "أملاك الغائبين". وسيسري مفعول هذا الاتفاق لمدة عامين لتعمل الحكومة الإسرائيلية خلال هذه الفترة على تهيئة المزيد من قطع الأراضي في الجبل للسكن فيها. وستطلب الحكومة من خلال مستشارها القانوني من "المحكمة العليا" إرجاء عملية إخلاء "عامونا" المقررة في 25 من الشهر الحالي، وبالمقابل يتعهد السكان بإخلاء منازلهم.

فيما ذكرت مصادر إعلامية عبرية يوم السبت (12/17) رفض المستوطنين الأسبوع الماضي مقترحًا للحكومة الإسرائيلية ينُص على نقلهم إلى قطع أراض مجاورة لموقع المستوطنة الحالي. وأشارت القناة "الثانية" العبرية إلى أن مستوطني "عمونة"، أبقوا على البالغين للتصدي لأي عملية إخلاء يقوم بها الجيش.

وذكرت المصادر أن المئات من غلاة المستوطنين والذين يعرفون بـ "شبيبة التلال"، وصلوا يوم السبت، إلى مستوطنة "عمونة" للتصدي لقوات الجيش والشرطة في حال نفذت عملية إخلاء المستوطنة.

من جانبها ذكرت القناة "السابعة" العبرية المقربة من المستوطنين، أن طواقم من المحامين المؤيدين للمستوطنين سيتواجدون في المستوطنة لحظة إخلائها بهدف رصد أي انتهاكات أو تجاوزات من قوات الأمن، وسيدافعون عن المعتقلين، وسيتقدمون بشكاوي باسم المستوطنين ضد أي انتهاكات أو اعتداءات يتعرضون لها أثناء عملية الإخلاء. وفي المقابل يتصاعد أعداد الجنود الإسرائيليين الذي أعربوا عن رفضهم المشاركة في إخلاء المستوطنة في حال وجهت لهم أوامر بتنفيذ عملية الإخلاء.

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الثلاثاء (12/20)، أن فلسطينيًا قدم أوراق تُثبت ملكيته لأراضٍ كان مُخطط نقل مستوطني بؤرة "عامونا" قرب رام الله إليها بعد إخلاءها. وبحسب الصحيفة، فإن الصفقة التي تمت بين قادة الائتلاف الحكومي بنقل 24 عائلة من سكان "عامونا" إلى قطعة أرض مجاورة لها باتت مهددة بشكل كبير. ووفقا للصحيفة، فإن فحصًا جرى للأوراق المقدمة من قبل الفلسطيني تشير إلى أن هناك فعلا إمكانية لأن تكون تلك الأرض لصالحه. مشيرةً إلى أن ذلك سينهي آمال بنيامين نتنياهو في تنفيذ الاتفاق الذي جرى.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/20

"الكنيست" يحظر على النواب العرب زيارة الأسرى الفلسطينيين:

أصدرت لجنة النواب في "الكنيست" الإسرائيلي، مساء الثلاثاء (12/20)، قرارًا بحظر زيارات النواب العرب للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. فيما تقرر السماح لعدد من أعضاء "الكنيست" بتنسيق مُسبق وموافقة عدد من الجهات منها رئاسة "الكنيست" ولجنة النواب ورئيس لجنة مراقب الدولة لمنحهم زيارات بهدف الإشراف البرلماني السليم على ظروف السجن فقط دون الالتقاء بالأسرى أو

زياراتهم. وبحسب موقع القناة العبرية السابعة حينها فإن اللجنة كانت في حال فشلها باتخاذ قرار منع الزيارات، فإنها ستسمح برفع الحصانة عن النواب العرب في "الكنيست" خلال زيارتهم للأسرى الفلسطينيين والسماح بتفتيشهم بشكل دقيق واعتبارهم مثل أي زائر ضمن القيود المتبعة.

وكان مسؤولون "إسرائيليون" قد شنّوا هجومًا على النواب العرب في "الكنسيت"، وصل حد اتهامهم بـ "الخيانة والتجسس"، وذلك في أعقاب إعلان شرطة الاحتلال عن اشتباهها بنقل أحد هؤلاء النواب هواتف خلوية إلى الأسرى الفلسطينيين في سجن "النقب".

وبحسب ما أوردته القناة العبرية الثانية، فقد صرّح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه "في حال ثبوت تسريب النائب العربي باسل غطاس بتسريب هواتف للأسرى، فهذا يعني ارتكاب مخالفة خطيرة ضد أمن الدولة ومواطني الدولة العبرية"، وفق زعمه. أما وزير الأمن الداخلي "الإسرائيلي" غلعاد أردان، فقال: إن "الشبهات ضد غطاس بالغة الخطورة، ولو لم يكن الحديث عن نائب لكان سيتواجد في السجن بسبب خطورة الشبهات". وأضاف "هذه الشبهات تعزز موقفي بأنه رغم حصانة النواب يجب عدم السماح لهم بزيارة الأسرى الأمنيين، هذه الزيارة تثير التخوف من المس بأمن الدولة وسأحارب من أجل إلغائها".

من جهته، عد وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، أن "هذا إثبات آخر على أن القائمة المشتركة هي قائمة الجواسيس والخونة المشتركة، من عزمي بشارة وحتى باسل غطاس، مرورا بممثلة مرمرة في الدولة العبرية حنين زعبي وبقية رفاقهم (...)، سنواصل العمل ليس فقط من أجل منع بقائهما في الكنيست، وإنما عدم بقائهما مواطنين في الدولة العبرية".

ووصفت وزيرة الثقافة والرياضة، ميري ريغف، التجمع بأنه "حزب الطابور الخامس"، وادعت أن "الحزب أرسل هذه المرة باسل غطاس في مهمة أخرى في خدمة الإرهاب. بشارة وجّه الصواريخ والزعبي كانت مع الإرهابيين في مرمرة، والآن غطاس وعلاقاته الخطيرة مع الأسرى الامنيين والإرهابيين في السجن".

وكان غطاس قد عقّب على الاتهامات الإسرائيلية، بالقول "إن هذا فصل آخر من الملاحقة السياسية لقادة الجمهور العربي ونشاطهم السياسي". وأضاف في بيان له "الشرطة تحاول تحطيم معنويات "التجمّع" والمسّ بنشاطه السياسي"، مشيرًا إلى أن الشرطة استدعته للتحقيق في وحدة "لاهف" قبل عدة أيام لكنه لم يتم تنسيق موعد للتحقيق. وأكد غطاس أن زيارة الأسرى من قبل النواب تتم بالتنسيق مع سلطة السجون

وبتصديق من وزارة "الأمن الداخلي". وتابع "ليس لدي ما أخفيه وسأواصل تمثيل الجمهور العربي من خلال النشاط السياسي المشروع".

وكانت شرطة الاحتلال شنت في أيلول/ سبتمبر الماضي حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من نشطاء الحزب، للتحقيق في مصادر تمويل الحزب. ويُعدّ "حزب التجمّع" أحد أبرز الأحزاب العربية في الأراضي المحتلة من عام 48 ومنتقدًا شديدًا لسياسات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/20

التفاعل مع القدس:

بسيسو يثمن قرارات وزراء الثقافة العرب الداعمة لفلسطين والقدس

ثمن وزير الثقافة ايهاب بسيسو، دعم وزراء الثقافة العرب، للقرارات التي تبناها مؤتمرهم بخصوص دعم القدس والثقافة الفلسطينية. وقال بسيسو يوم الجمعة (12/16)، "إن هذه القرارات من شأنها أن تشكل رافعة للعمل الثقافي في فلسطين، خصوصًا لجهة دعم وتعزيز عمل اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية".

ودعا المؤتمرون بالخصوص إلى "تعبئة كل الجهود المتاحة للتصدي للتهديدات التي تطال التراث الفلسطيني وللاعتداءات المتكررة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المعالم التاريخية والاسلامية بمدينة القدس، والتشهير بها فى التظاهرات الثقافية الدولية". ودعوا كذلك إلى تعبئة كل الجهود المتاحة للتصدي للتهديدات التي تطال التراث الفلسطيني وللاعتداءات المتكررة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على المعالم التاريخية والاسلامية بمدينة القدس والتشهير بها فى التظاهرات الثقافية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/16

كي مون يؤكد أنه مع "حل الدولتين" ورفع القيود عن غزة:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يوم الجمعة (12/16)، مجلس الأمن الدولي إلى "إعادة التأكيد وبدون تحفظات على عدم وجود بديل آخر لمبدأ حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)"، بالإضافة إلى رفع القيود المفروضة على قطاع غزة. وأكد الأمين العام في الجلسة المنعقدة حول القضية الفلسطينية أنه من الضروري أيضًا أن يشهد المجتمع الدولي "خطوات شجاعة من الفلسطينيين والإسرائيليين تسمح لمفاوضات ذات معنى". كما أكد أمين عام المنظمة الدولية على "عدم مشروعية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وفي هذا الصدد، توجّه لأعضاء مجلس الأمن بالقول "النشاط الإسرائيلي الاستيطاني ينتهك القانون الدولي واتفاقيات جنيف، وعدد المستوطنين يتزايد بنسبة 30%، ويصل حاليا إلى 600 ألف شخص".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/16

عريقات يطلب إلغاء قانون يدرج منظمة التحرير على لائحة الإرهاب

طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الجمعة (12/16) الولايات المتحدة بإلغاء قانون لديها يدرج المنظمة على لائحة الإرهاب. وقال عريقات إنه قدم طلبًا رسميًا بإلغاء القانون خلال مباحثات أجراها مؤخرًا على رأس وفد فلسطيني مع مسؤولين أمريكيين في واشنطن.

وحول تصريحات مستشارون للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بنيه نقل السفارة الأمريكية لدى الدولة العبرية من "تل أبيب" إلى القدس، قال عريقات إن السياسة الأمريكية معروفة منذ احتلال الدولة العبرية للجزء الشرقي من القدس بمعارضة نقل سفارة واشنطن إليها. وأضاف أن "ترامب حرّ بمن يختار وزراء وسفراء لكنه ليس حرًا باختيار عواصم البلدان، وليس لديه الحرية بمخالفة القانون الدولي ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس". وشدد عريقات على أن مثل هذه الخطوة "ستمس بمكانة القدس وتمثل تدمير لعملية السلام بشكل كامل".

وفيما يتعلق "بالمؤتمر الدولي للسلام" الذي ستعقده فرنسا في الشهر المقبل، قال عريقات إنه "ليس مهمًا متى يعقد المؤتمر لكن المهم هو أن يتم عقده وأن يكون مضمونه وجوهره الحفاظ على حل الدولتين وفق المرجعيات الدولية وبجداول زمنية". ودعا عريقات فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وشرقي القدس عاصمة لها.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/17

الرباعية العربية تبحث مشروع قرار أممي يدين الاستيطان:

عقدت اللجنة الرباعية العربية بشأن "عملية السلام" اجتماعًا لها على المستوى الوزاري يوم الإثنين (12/19)، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري. واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع نتائج مشاورات المجموعة العربية في نيويورك والخاصة بعرض صيغة مسودة مشرورع القرار الخاص بالاستيطان وإقراره لعرضه على مجلس الأمن، بالاضافة الى التأكيد ودعم الموقف العربي في عقد مؤتمر دولي للسلام في اقرب وقت.

من جهة أخرى، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ضرورة مواصلة الولايات المتحدة لدورها تجاه المنطقة بهدف التوصل إلى حلول للأزمات القائمة، وخاصة فيما يتعلق بدفع مفاوضات "السلام" بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى الأمام. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي وفداً من اللجنة الأمريكية–اليهودية، برئاسة جون شابيرو رئيس اللجنة، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/19

مصادر: أوباما لم يحدد موقفًا بعد بشأن التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن

علمت صحيفة "القدس المقدسية" من مصادر مطلعة يوم الإثنين (12/19) أن الوفد الفلسطيني إلى واشنطن برئاسة الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حاول الأسبوع الماضي إقناع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بجدوى التوجه إلى مجلس الأمن لاصدار قرار بشأن الاستيطان وعدم معارضة الولايات المتحدة لذلك، إلا أن كيري لم يحدد موقفًا أمام الوفد الفلسطيني.

وعلمت "القدس" من نفس المصادر أن كيري أبلغ طاقم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بفحوى محادثاته مع الوفد الفلسطيني مؤكدا أنه يعارض هذا التوجه الفلسطيني وأنه الوحيد الذي يحاول اقناع الرئيس باراك أوباما بعدم مساندة أي توجه إلى مجلس الأمن بشأن الاستيطان، مشيرةً إلى أن الرئيس أوباما يفضل التوجه إلى مجلس الأمن إلا أن ما يمنعه حتى الآن هو موقف كيري المعارض.

كما علمت "القدس" ان رئيس "الموساد" الاسرائيلي الذي زار واشنطن مؤخرًا والتقى طاقم ترامب وقدم استعراضًا حول التطورات في الشرق الأوسط وكذا وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان ومسؤولين إسرائيليين آخرين غير متحمسين إزاء قيام ترامب بتعيين اليهودي الأميركي المتشدد ديفيد فريدمان سفيرًا للولايات المتحدة لدى الدولة العبرية بسبب التداعيات المحتملة لمواقفة المتشددة على الأوضاع في المنطقة خاصة في ما يتعلق بالعلاقات الإسرائيلية العربية والأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/20

اللواء بلال النتشة أمينًا عامًّا للمؤتمر الشعبي للقدس:

أصدر الرئيس محمود عباس مرسومًا رئاسيًا بإعتماد توصيات التوافق الوطني لفصائل العمل الوطني بالقدس المحتلة، بتعيين الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس وعلى رأسها الأمين العام للمؤتمر االلواء بلال النتشة خلفاً للأمين العام المرحوم عثمان أبو غربية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/20

موغريني: "حل للنزاع" الفلسطيني الإسرائيلي على رأس أولوياتنا

أكدت الممثل الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني، أن إيجاد "حل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي" ما زال على رأس أولوياتنا. وقالت موغريني، في كلمتة ألقتها أمام أعمال الاجتماع الوزاري الرابع العربي الأوروبي المنعقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، إنه يجب على الجميع توحيد الجهود من أجل الوصول "لحل" هذه القضية القديمة، مضيفةً أن "مبادرة السلام العربية" توفر عوامل أساسية من الوصول "لتسوية سلمية شاملة". وأوضحت مورجريني، أن الاتحاد ليس من بين هؤلاء الذين فقدوا الأمل، داعيةً لتكثيف الجهود والعمل المشترك من أجل إنهاء "الصراع".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/20

مقالات وحوارات:

تقرير: نتنياهو أعطى الضوء الأخضر لتصعيد هدم المنازل ردًّا على "عمونا"

وأشار إلى أن آخر تلك التصريحات ما صدر عن وزير المواصلات الصهيوني والتي دعا فيها خلال ندوة عقدت في القدس بمناسبة مرور 35 عاما على قانون ضم الجولان السوري المحتل، إلى توسيع حدود القدس وضم المستوطنات المحيطة بها كمستوطنات (معاليه ادوميم، وغوش عتصيون، وجفعات زئيف، وبيتار عيليت) إلى "إسرائيل"، والاكتفاء بحكم ذاتي للفلسطينين.

وطالب المكتب الوطني، المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن الدولي، التعامل بمسؤولية مع تلك الدعوات التي تهدد ما تبقى من حل الدولتين، كما طالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لإجبار الكيان الصهيوني كقوة قائمة بالاحتلال على احترام القانون الدولي ووقف استيطانها لأراضي دولة فلسطين، والانصياع للشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي.

كما حذر المكتب الوطني في تقريره الاستيطاني الأسبوعي الصادر اليوم السبت من الأخطار المترتبة على سياسة الضوء الأخضر، التي يمارسها رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بينامين نتنياهو بهدم المزيد من منازل الفلسطينيين العرب داخل "الخط الأخضر" وفي الجزء الشرقي من القدس المحتلة، والتي طالب فيها الجهات المعنية بأن تعمل خلال الأيام القريبة على تطبيق أوامر هدم المباني غير المرخصة في الوسط العربي في مناطق 48 وفي شرقي القدس، وعدّ المكتب الوطني هذه السياسة بمنزلة "دفع الثمن على إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية عمونا"، والتي تشهد جدلا حادا في الساحة "الإسرائيلية" واستنفار أركان اليمين الحاكم للبحث عن حلول بديلة.

وأشار إلى أن بلدية الاحتلال في القدس و"مديرية أراضي إسرائيل"، يدفعان بمشروع استيطاني يقضي ببناء 115 فيلا في قرية ليفتا المهجرة في القدس، إضافة إلى ترميم عدد مشابه من المباني القديمة في القرية وتحويلها إلى مساكن وحوانيت ومقاهٍ ومطاعم، وادعت أن الدراسات الجيولوجية التي أجريت في المكان وقيمته الأثرية لن تحول دون إقامة الحي الاستيطاني في المكان.

وتخطط بلدية نير بركات لمشاريع بناء جديدة قد تغير وجه مدينة القدس عبر السماح بإقامة الأبنية والأبراج العالية في مداخل المدينة وعلى طول مسار القطار الخفيف.

ووفقا للمخطط الجديد؛ ستقام الأبراج ذات الـ 36 طابقا على مداخل المدينة المختلفة، فيما تُبنى أبراج أخرى بارتفاع 30 طابقا على طول مسار القطار الخفيف، ما سيغير وجه المدينة المحتلة على وجه الخصوص ويغير خلفية المشهد التاريخي لهذه لمدينة.

وفي إطار عمليات التهويد الجارية في القدس، أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عن قرب إطلاق فعاليات إحياء ذكرى ما يسمى "اليوبيل الذهبي لتوحيد القدس"؛ أي ذكرى خضوع القدس تحت الاحتلال، فيما كشفت وزيرة الثقافة المتطرفة ميري ريغيف عن "نفق قديم اكتشف حديثا" يمتد من سلوان جنوب البلدة القديمة حتى المسجد الأقصى المبارك، سيُفتتح بالتزامن مع إطلاق فعاليات "اليوبيل" في عيد الأنوار اليهودي قريباً.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/12/17

"بتسيلم" يكشف عن كبرى عمليات الترحيل في حيّ بطن الهوى في القدس

كشف مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، "بتسيلم"، اليوم الاثنين، عن كبرى عمليات الترحيل التي تشهدها القدس الشرقية في هذه الفترة، وذلك، في حيّ بطن الهوى، الواقع في قلب سلوان.

وجاء في تقرير للمركز الحقوقي الإسرائيلي، أنه في حيّ بطن الهوى، الواقع في قلب سلوان، تحدث كبرى عمليات الترحيل التي تشهدها القدس الشرقية في هذه الفترة. وحتى الآن تم تقديم دعاوى إخلاء ضدّ 81 أسرة فلسطينية تعيش في الحيّ منذ عشرات السنين.

ووفقًا لمسح أجراه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ذلك يعني 45% من مجموع الأسر التي يتهدّدها خطر سلب بيوتها على أساس عرقيّ في المدينة.

وأورد التقرير الحقوقي الإسرائيلي، أنه منذ أن ضمّت إسرائيل القدس الشرقية، تتبع السلطات الإسرائيلية سياسة تميز ضدّ السكان الفلسطينيين، وتعمل بشتّى الطرق على زيادة عدد اليهود الذين يعيشون في المدينة وخفض عدد السكان الفلسطينيين. هذا، من أجل خلق واقع ديمغرافي وجغرافي من شأنه استباق أيّة محاولة مستقبلية لتحدّي السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية.

وجاء في التقرير أنه ضمن ذلك، صادرت السلطات آلاف الدونمات من السكان الفلسطينيين، وبنت 12 حيّا خصّصتها للسكان اليهود فقط، وذلك في الأراضي المحتلة التي ضمّتها إسرائيل. مكانة هذه الأحياء، من وجهة نظر القانون الدولي، لا تختلف عن مكانة المستوطنات في بقيّة أراضي الضفة الغربية.

وقال: إضافة إلى ما يعانيه جميع سكان القدس الشرقية من نقص في المساكن والميزانيات والبنى التحتية والخدمات، تجنّدت في السنوات الأخيرة الوزارات المختلفة وبلدية القدس لمساعدة الجمعية الاستيطانية "عطيرت كوهانيم" لطرد أسر فلسطينية تقيم في حي بطن الهوى، ولتوطين المستوطنين اليهود مكانهم. شرعنت المحاكم هذا الواقع بجميع جوانبه، علمًا أنّها توفّر بذلك غطاءً قانونيًّا لعنف الدولة المنظّم والهادف لتحقيق غاية مخالفة للقانون: الإزاحة القسريّة لسكان محميّين من منازلهم في أرض محتلة.

وأجرى مركز "بتسيلم" دراسة للحيّ وعيّن العمليات التي تجري في حيّ بطن الهوى.

وتفيد نتائج الدراسة، أنّه قد جرى تقسيم الحي إلى نحو 50 قسيمة، تسعة منها نُقلت إلى "عطيرت كوهانيم" وخمسة أخرى يسكنها المستوطنون بشكل فعليّ. حتى الآن، قدّمت جمعية "عطيرت كوهانيم" دعاوى إخلاء (معظمها في عام 2015) ضدّ 81 أسرة، تعيش جميعها في قسيمة رقم 96 الممتدّة على مساحة 2.6 دونما، في وسط الحي. إضافة إلى عائلتين فلسطينيّتين تقيمان في قسيمة رقم 84، فرضت

عليهما البلدية غرامات مالية وأصدرت أوامر هدم لقسم من مساكنهما، بحجّة دخول أراضٍ تملكها الجمعية الاستيطانية.

وبينت أن أعضاء جمعية "عطيرت كوهانيم" يملكون بشكل فعليّ ستّة من مباني الحيّ تشمل 27 وحدة سكنية، أقامت في معظمها سابقًا أسر فلسطينية. وطرد الفلسطينيين من المنازل التي أقاموا فيها منذ عشرات السنين، بادّعاء أن ذلك تطبيق للقانون إذ كانت المنازل لليهود قبل حرب عام 1948، سيجبر بعض سكان الحي أن يعيشوا مجدّدًا تجربة اللجوء، بعد أن طُردوا من منازلهم في هذه الحرب.

كيفيّة عمل آلية السلب الحكوميّة

وجاء في التقرير أنه في عام 2011 بدأت جمعيّة "عطيرت كوهانيم" سعيها إلى الاستيلاء على الأملاك وإقامة مستوطنة يهودية في حيّ بطن الهوى. وتعتمد هذه الجمعية الاستيطانية في تحقيق ذلك مزيجًا من قوانين ثلاثة، سنّتها إسرائيل منذ 1948، تسمح لليهود فقط بمطالبة الوصيّ العام باستعادة حقّهم على أملاك كانت في حوزتهم قبل 1948، وبقيت خارج حدود الدولة بعد الحرب، وتقع في الأراضي التي جرى ضمّها: أحيانًا يحصل المستوطنون على حقوق الملكية من الورثة اليهود، وأحيانا يحظون – بمساعدة سلطات الدولة – بسلطة إدارة الأوقاف (مؤسسات موكلة تملك وتشغل أملاكا لصالح منفعة أو لغرض آخر) التي كانت لديها ممتلكات قبل عام 1948. بعد ذلك يتوجّهون إلى الوصيّ العام، والذي يقوم بدوره بتسليمهم الأملاك.

وفي مسار آخر، يعمل المستوطنون مباشرة مع الوصي العام لكي يبيع لهم أملاكهم التي في الحي، وهي عادة أملاك يقيم فيها الفلسطينيون، فيبدأ المستوطنون بإجراءات لطردهم من المنزل. ولكنّ إسرائيل لا تسمح في المقابل لأصحاب الأملاك الفلسطينيين باستعادة حقّهم على أملاك كانت في حوزتهم قبل 1948– وذلك في تناقض صارخ مع الجهود التي تبذلها لأجل استعادة أملاك اليهود.

وفي عام 2001، صادقت المحكمة المركزية في القدس على قرار الوصيّ العام نقل إدارة "وقف بنبنيشتي" لجمعية "عطيرت كوهانيم"، وهو وقف يهودي عمل في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

وفي عام 2002، أطلق الوصيّ العام ليد سلطة الوقف قسيمة رقم 95 وقسيمة رقم 96، حيث تعيش اليوم الأسر المهدّدة بالطرد.

وفي عام 2005 باع الوصيّ العام للجمعية أرضًا أخرى بمساحة ثلاثة دونمات (قسائم 73، 75، 84 و97)، حيث تعيش نحو عشر أسر فلسطينية أخرى.

وحسب التقرير، تعمل الضغوطات الممارَسة على الأسر التي تسكن في ملك يدّعيه المستوطنون لأنفسهم كمكبس ثقيل يضعها أحيانًا كثيرة أمام خيارين في منتهى القسوة – إمّا الموفقة على الإخلاء مقابل مبالغ ماديّة كبيرة، أو رفض المغادرة والمجازفة بذلك بفقدان الملك (وهو احتمال فعلي، حيث طردت أسر أخرى في الحيّ)، وتراكم الأعباء المالية والتعرض للتنكيل.

التوتر والعنف.. مجرى الحياة "الطبيعي"

وقال التقرير: دخول المستوطنين إلى الحيّ أدّى إلى تغييره: وكأنّما لا تكفي المشقّات التي يجلبها المستوطنون بمجيئهم – الدعاوى القضائية، انتهاك الخصوصية، الضغط الاقتصادي، التحرّش اليومي بالسكان، وبالتالي المواجهات التي تقع بين الشبان والمستوطنين، والتي تشمل رشق الحجارة – إذ يترافق مجيئهم إلى الحيّ بوجود قوّات الشرطة، قوّات حرس الحدود وحرّاس أمن خصوصيّين تعيّنهم وزارة الإسكان. وأيضًا هؤلاء، جميعهم، يعاملون السكان الفلسطينيين بعنف، يهدّدونهم، يعتقلون القاصرين ويعرقلون مجرى الحياة في الحيّ. كلّما تعمّق وجود المستوطنين في حيّ بطن الهوى، ازداد يوميًّا عدد الفلسطينيين المتضرّرين من النظام الأمني الذي يقيمه المستوطنون، وإن لم يُطرّدوا من منازلهم.

الهدف: تهويد القدس

وأضاف: المستوطنة التي تقوم جمعيّة "عطيرت كوهانيم" على تطويرها في حيّ بطن الهوى، تشكّل جزءًا لا يتجزّأ من مساعي السلطات والجمعيات الاستيطانيّة لتهويد حوض البلدة القديمة – في الحيّ الإسلامي في قلب البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية المحيطة بها. حاليًّا، يعيش نحو 2800 مستوطن في نحو 140 مبنىً في قلب الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة ومحيطها – وهي منطقة يعيش فيها نحو مائة ألف فلسطيني.

ووفقًا لمعطيات "شالوم عخشاف" و"عير عَميم"، حصلت قفزة من 2009 إلى 2016 بنسبة 70? في عدد المستوطنين الذين يعيشون في الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة في القدس. كذلك، حصلت زيادة بنسبة 39? في عدد من مجمّعات البناء الجديدة لليهود في الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية. وخلال هذه الفترة، جرى إخلاء 68 أسرة فلسطينية من منازلها في حيّ الشيخ جراح وسلوان والحيّ الإسلامي، منها 55 أسرة أخليت في العامين الماضيين.

ووفقًا لمعطيات الأمم المتحدة، رفع المستوطنون دعاوى إخلاء ضدّ ما لا يقلّ عن 180 أسرة فلسطينية في جميع أنحاء القدس الشرقية، وغالبًا ما تستند هذه الدعاوى إلى ادّعاءات الملكية على المباني وفقدان المستأجرين الفلسطينيين مكانتهم كمستأجرين محميين. جرّاء هذه الدعاوى، يتعرّض 818 فلسطينيًا، بينهم 372 طفلاً، إلى خطر الطرد من منازلهم في أنحاء مدينة القدس.

وفي ذات السياق، قال تقرير آخر للمركز الحقوقي الإسرائيلي أن مستوطني "بيت يوناتان"، في بطن الهوى، يسدّون الشارع عدّة مرّات في اليوم بدعمٍ من الشرطة، ويعرقلون حياة السكّان الفلسطينيين.

وحي بطن الهوى في القدس الشرقية معروف ببنائه المكتظّ، ومثل أحياء القدس الشرقية الأخرى، أزقته لا يتجاوز عرضها 2–3م.

وتبين من إفادات سكّان الحيّ، التي جمعها "بتسيلم"، يتبين أنه منذ بدأ الاستيطان في الحي، في 2004، يواجه سكّانه الأصليّون صعوبة في ممارسة حياة طبيعية. سلوك المستوطنين وحرّاسهم، برعاية قوّات الأمن، يعيق وصول السكان في الوقت المناسب إلى أماكن العمل والمدارس، ويعرقل إدخال البضائع إلى مصالحهم التجارية.

من نقاط الاحتكاك المركزية في حيّ بطن الهوى، "بيت يوناتان"، الواقع في أطراف الحيّ، وقد دخل إليه المستوطنون في عام 2004.

وبين أن السيارة المخصّصة لنقل المستوطنين والحرّاس تسدّ الشارع عدّة مرّات في اليوم، طيلة 15–60 دقيقة في كلّ مرّة تتوقّف فيها عند مدخل المستوطنة من أجل تحميل وإنزال الركاب. هذا رغم وجود موقف سيّارات قرب "بيت يوناتان"، كان قد استولى عليه المستوطنون، حيث يمكن للسيارة الوقوف هناك دون تعطيل حركة المرور في الشارع. الشرطة، التي تستخدم "بيت يوناتان" كمركز لأفرادها، تسمح بسدّ الشارع يوميًا، وتستهين بمسألة المسّ بحق سكان الحيّ في حرية الحركة.

وقال ماهر أحمد موسى عبد الواحد، (51 عامًا)، متزوج وأب لستّة أطفال، يقيم في حيّ بطن الهوى منذ عام 1991، وهو صاحب متجر في الحيّ. في إفادته التي قدّمها لمحقق "بتسيلم" الميداني حسام عابد في 4–12–2016، وصف كيف يمكن لهذا السلوك أن يعرقل الحياة في الحيّ: قبل بضعة أشهر كنّا أنا وزوجتي في طريقنا إلى حفل زفاف أحد الأصدقاء. خرجنا في السيارة في حوالي الساعة 16:30، وعندما وصلنا إلى بيت يوناتان، على بعد بضعة عشرات من الأمتار عن بيتي، وقفت حافلة المستوطنين المحمية هناك وسدّت الشارع. بدلاً من الوقوف في المكان المخصّص لها وإنزال المستوطنين والحرّاس هناك، وقفت الحافلة في وسط الشارع وصعدوا ونزلوا ببطء شديد.

وأضاف: يمكن القول إنهم "أخذوا وقتهم". في مثل هذه الحالات، ليس لدينا، نحن سكان الحيّ، أيّ خيار سوى الانتظار دون أن نقول أو نفعل أيّ شيء. كانت هناك سيارات أمامي وخلفي، ولا يوجد في الشارع

سوى مسار واحد. انتظرنا طيلة أكثر من ساعة، وبعد ذلك ناديت عليهم وطلبت منهم إخلاء الطريق، لكنّهم تجاهلوني. غضبتُ جدًا. خرجنا من السيارة، تركناها في الشارع وعدنا إلى البيت.

وتابع: عندما وصلنا البيت، اتصلوا بي من الشرطة وقالوا لي أنني أسدّ الشارع، وأنّ عليّ القدوم لإخلاء السيارة وإلاّ فسوف يجرّونها. قلت لهم: "لماذا لا تفعلون شيئًا للمستوطنين الذين يسدّون الشارع يوميًا، عن قصد وبهدف التحرّش بالسكان؟"، لكنهم لم يولوا لي اهتمامًا. حضر سكان الحي إليّ وطلبوا مني عدم التسبّب بمشاكل تؤدّي إلى مواجهات في الحيّ. أعطيتهم مفاتيح السيارة وقاموا هم بنقلها.

وقال: بسبب الاختناقات المرورية والتهديدات وغيرها من المشاكل في الحيّ، توقّف أقاربنا عن زيارتنا. حتى مزوّد الخبز للمتجر لا يتسنّى له تزويدي بالخبز صباحًا، بسبب الاختناقات المرورية. وهو يضطرّ لحمل الخبز والمشي من أوّل الحيّ إلى آخره. عندما يأتي الأطفال في الصباح الباكر لشراء الخبز أقول لهم إنه لا يوجد، لأنّ المزوّد لم يتمكّن بعد من الوصول.

بدوره، قال جاد الله خضر عبد الفتاح الرجبي (37 عامًا)، من مواليد حيّ بطن الهوى، متزوج وأب لأربعة أطفال، وصف في تاريخ 29-10-2016 لمحقق "بتسيلم" الميداني حسام عابد تأثير السدّ المتكرر للشارع على الحياة في الحيّ: كلّ يوم لدينا مشاكل، لأنّ الطرق في الحي ضيقة جدًا، ولا يزيد عرضها عن اثنين أو ثلاثة أمتار ولا يمكن لسيارتين المرور في وقت واحد. يتسبب المستوطنون في اختناقات مرورية صعبة في الحي، ويلحقون الضرر ليس فقط بالبالغين وأصحاب السيارات، ولكن أيضًا بالطلاب الذاهبين الى المدارس.

وأضاف: يضطرّ أطفالنا للخروج في الصباح الباكر، والمشي تقريبًا كيلومترين إلى مدارسهم في الصيف والشتاء، لأنّ هذه هي أسرع طريق للوصول. إذا أوصلناهم بالسيارة سوف يستغرق الأمر وقتًا طويلاً، وسيتأخرون. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ وجود المستوطنين ورجال الأمن يثير خوفًا عند أولاد الحيّ، وهم في حالة خوف مستمرّ.

وتابع: قبل حوالي شهرين ونصف خرجت في الساعة 8:00 صباحًا لشراء أغراض للمنزل. قبالة مدخل مستوطنة "بيت يوناتان" كانت تقف الحافلة المدرّعة التي تقلّ المستوطنين ورجال الأمن، وكان الركاب ينزلون ويصعدون. توجّهت إلى سائق الحافلة، وهو مستوطن مسلّح، وطلبت منه أن يوقف الحافلة في الموقف، ليكفّ عن سدّ الطريق. رفض وقال لي إنّ لديه تعليمات بإيقاف حافلته بالضبط أمام باب "بيت يوناتان". كانت هناك سيارتان أمامي وسيارتان خلفي، وقد عرقل سفرنا طيلة ربع ساعة. قال السائق لي: "اذهب وتحدّث مع المسؤول، وسترى أنني ملزم بإيقاف المركبة أمام المستوطنة". بسبب هذا السلوك تبقى الطريق مسدودة طيلة أكثر من ساعة أحيانًا، الأمر الذي يؤدّي إلى احتكاكات ومشاكل بيننا وبين المستوطنين. كل هذا رغم أنهم يستطيعون إيقاف الحافلة في الموقف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/19

منزل عائلة صب لبن بالقدس.. صمود في مواجهة محاولات التهجير:

انتهت جلسة عقدتها "المحكمة العليا" الصهيونية، بالقدس المحتلة، اليوم الاثنين، لسماع استئناف عائلة غيث–صب لبن على قرار الإخلاء الذي صدر بحق العائلة عام 2014 من محكمة "الصلح" لصالح جمعية استيطانية، دون قرار، في وقت تتمسك فيه العائلة بالصمود في مواجهة محاولات التهجير والاقتلاع الصهيونية.

وقال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن "العليا" الصهيونية اقترحت إبقاء عائلة غيث– صب لبن في منزلها بشروط فيما رفض المستوطنون ذلك، وبناء عليه انتهت الجلسة دون قرار.

وقدم محامي جمعية جاليتزيا الاستيطانية ادعاءات المستوطنين بأن العائلة قد هجرت منزلها منذ 30 عاما، وأنها بذلك فقدت حق المستأجر المحمي الذي تحمله العائلة بموجب عقد إيجار من المملكة الأردنية الهاشمية عام 1953.

في المقابل، نفى محامي العائلة المحامي محمد دحلة ادعاءات المستوطنين، وطعن في قرار محكمتي الصلح والمركزية اللتين اعتمدتا على ادعاءات المستوطنين وأقوالهم، وتجاهلتا ادعاءات العائلة، ولم تأخذا بعين الاعتبار حجم الضرر الذي سوف يعود على العائلة في حالة إخلائها.

خيار التسوية المرفوض

وعرضت المحكمة على الطرفين خيار التسوية؛ إذ عرضت حصر حق الحماية بالمواطنة نورة غيث وزوجها مصطفى صب لبن باعتبارهما الجيل الثاني المحمي وإقصاء أبنائهم (الجيل الثالث من الحماية)، بحيث تبقى العائلة تحمل صفة المستأجر المحمي فقط مدى حياة الجيل الثاني.

ورفض المستوطنون مقترح المحكمة، وأصروا على إخلاء العائلة، واقترح محاميهم نقل العائلة لتسكن في مخزن صغير، وقد قوبل الاقتراح بالاستهجان الشديد، وانتهت الجلسة بعد ذلك دون صدور قرار، ومن المتوقع صدور قرار إما بقبول الاستئناف أو رفضه قريبا.

يذكر بأن الجلسة حضرها عدد من الدبلوماسيين الأجانب، ووفد من مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

وأشار محامي العائلة محمد دحلة بأن التواجد والضغط الدبلوماسي يؤثر بلا شك على توجهات المحكمة، ومن الضروري الاستمرار بهذا التوجه.

محاولات مستمرة للتهجير

وتحاول سلطات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية إخلاء عائلة غيث- صب لبن، ودفعها إلى ترك منزلها منذ السبعينيات، حيث عمدت سلطات الاحتلال إلى منع العائلة من إجراء أي ترميم أو إصلاحات للمنزل، ومن ثم أغلق مدخله خلال الثمانينيات من المستوطنين.

وبالرغم من كل المحاولات صمدت عائلة غيث- صب لبن في منزلها بوجه الاحتلال والتوسع الاستيطاني، وناضلت أمام محاكم الاحتلال لما يزيد عن 20 عاما حتى تمكنت من استعادة حقها في السكن فيه.

وعادت سلطات الاحتلال لمحاولة إخلاء العائلة عندما منحت ملكية المنزل عام 2010 لجمعية جاليتزيا الاستيطانية التي تدعي أنه ملكية يهودية ووقف يهودي منذ القدم.

وتقدمت الجمعية الاستيطانية بطلب لإخلاء العائلة في عام 2010 بدعوى عدم سكنها في المنزل، فمن منظورها المنزل يجب أن تسكنه عائلة يهودية وليس عائلة فلسطينية، علما بأن الجمعية هي واحدة من عدة جمعيات عمدت على مدار السنوات على إخلاء عدة عائلات فلسطينية داخل البلدة القديمة والاستيلاء على منازلها.

وحسب معطيات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، تواجه ما لا يقل عن 180 عائلة فلسطينية مقدسية خطر الإخلاء قسرًا من منازلها على خلفية قضايا رفعها ضدهم مستوطنون أو جمعيات استيطانية بحجة عدم ملكية العقار أو خسارة صفة مستأجر محمٍ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/120/19

"عمونا" تظهر مدى تاثير اليمين المتطرف في سياسة الدولة العبرية

أظهرت قضية بؤرة عمونا الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة التي وافق مستوطنوها الاحد على عرض تقدمت به الحكومة لاعادة اسكانهم في مكان آخر، مدى تأثير اليمين المتطرف في الدولة العبرية.

ووجدت حكومة بنيامين نتانياهو نفسها في ازمة لحل قضية البؤرة حيث تقيم 40 عائلة من المستوطنين قررت المحكمة العليا انها اقيمت على املاك فلسطينية خاصة ويجب تفكيكها بحلول 25 كانون الاول/ديسمبر 2016.

ووافق مستوطنو البؤرة الاحد على اسكانهم في مكان آخر، وذلك قبل اسبوع من انتهاء المهلة المحددة من قبل المحكمة لاجلائهم.

واثارت قضية عمونا جدلا كبيرا حول مستقبل الضفة الغربية وحل الدولتين في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، مع تعثر مفاوضات السلام، وحتى الدعوات لانهائه.

واكتسب الخلاف حول هدم البؤرة الواقعة شمال شرق رام الله، اهمية دولية بسبب القلق من التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واستغلت الاحزاب القومية الدينية في الائتلاف اليميني بقيادة نتانياهو قضية عمونا محاولة تمرير مشروع قانون مثير للجدل لتشريع بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، في خطوة لم تقر بعد، كما انهم يطالبون بضم اجزاء كبير من الضفة الغربية المحتلة.

ويقول محللون ان هذه المطالب تكتسب المزيد من الزخم اكثر من السابق خصوصا مع تسلم دونالد ترامب رسميا مهامه كرئيس للولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير المقبل.

ويؤكد يديدا ستيرن، من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية لوكالة فرانس برس "اعتقد بأننا نشهد الآن حركة بطيئة لكن واضحة من كلا طرفي التيار السياسي باتجاه التفكير بجدية في امكانية ضم بعض الاراضي الفلسطينية".

ويعتبر المجتمع الدولي جميع المستوطنات غير قانونية، سواء اقيمت بموافقة الحكومة الاسرائيلية ام لا، وانها تشكل عقبة كبيرة امام تحقيق السلام.

ولم يكن واضحا ان بؤرة عمونا الصغيرة سيكون لها هذا المدى من التأثير على السياسة الاسرائيلية.

واضطر نتانياهو للتصرف بحذر رغم امر المحكمة العليا التي تعد اعلى سلطة قضائية في اسرائيل، باخلائها بسبب بنائها على املاك فلسطينية خاصة.

واصر المستوطنون على رفض المغادرة، بينما سارع مؤيدو الاستيطان من داخل الحكومة وخارجها لمساعدتهم.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت في عام 2006 بعد هدم تسعة مساكن ثابتة في البؤرة نفسها، بينما صمم نتانياهو هذه المرة على تجنب اندلاع اعمال عنف.

وبعد ان رفض المستوطنون هناك اقتراحا حكوميا بنقل 12 عائلة الى مستوطنة مجاورة، تدفق مئات من الناشطين المتطرفين الى البؤرة العشوائية للاحتجاج على اخلائها بالقوة. وقاموا برمي المسامير والحجارة والاعمدة الخشبية على الطريق.

وقال ناشط يميني رفض الكشف عن اسمه "جئنا لحماية الارض، لنظهر اننا لن نستسلم دون قتال".

واضاف "بعد ان اعطانا الله هذه الارض، لا يمكننا تركها للعرب".

وتم تقديم عرض جديد للمستوطنين بعد مفاوضات استمرت طوال الليل، سيتم بموجبها نقل 24 عائلة الى مستوطنة قريبة.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية ايضا الى تقديم مبلغ 200 الف شيكل (52 الف دولار) تعويضا لكل عائلة، لكن المستوطنين في عمونا لم يؤكدوا ذلك.

وبعد ساعات من المشاورات والتصويت، قبل المستوطنون في نهاية المطاف بالاتفاق ما انهى امكانية اندلاع مواجهات عنيفة.

لكن قد يواجه المسؤولون الاسرائيليون الآن تحديا اكبر بعد قضية عمونا.

وقالت منظمة "ييش دين" غير الحكومية المناهضة للاستيطان في بيان ان الارض التي سيتم نقل مستوطني عمونا اليها هي ايضا املاك فلسطينية خاصة ما ينذر بمعركة قضائية جديدة.

واستخدمت مستوطنة عمونا العشوائية ذريعة من جانب حزب "البيت اليهودي" بقيادة وزير التربية نفتالي بينيت للمضي قدما بمشروع قانون لتشريع اربعة آلاف وحدة سكنية استيطانية بنيت على املاك فلسطينية خاصة في 55 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

وتبنى برلمان اسرائيل مشروع القانون في قراءة اولى في 7 كانون الاول/ديسمبر.

واعربت دول عدة عن قلقها ازاء السابقة التي سيحدثها مثل هذا القانون في حال اقراره نهائيا بعد قراءتين ثانية وثالثة في الكنيست.

كما حذر المدعي العام للحكومة افيخاي ماندلبليت من ان مشروع القانون قد يعرض المسؤولين الاسرائيليين لملاحقات قضائية في المحكمة الجنائية الدولية.

ويعيش قرابة 400 الف شخص في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بحسب السلطات الاسرائيلية وسط 2,6 مليون فلسطيني.

من جهته، اكد ايلي غرينبرغ، متحدث باسم المستوطنين في عمونا ان القضية سمحت للبناء الاستيطاني بان يمضي قدما.

وقال الاسبوع الماضي في البؤرة "حققنا المستحيل. تمكن سكان عمونا من انزال النجوم الى الارض".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/20